

غياب

برلنتي على موعد مع «المشير»

رحلت الجميلة التي ترقص الـ«هילה هوب» بعدما سطع نجمها في الخمسينيات عبر فيلمي «ريا وسكينة»، و«درب المهايل». ازدادت شهرتها مع عبد الحكيم عامر، وارتبطت بأساتئها الشخصية بمأساة نكسة مصر

القاهرة - محمد خير

ماذا لو لم تلتق برلنتي عبد الحميد في بدايتها بالمسرحي الكبير زكي طليمات؟ هل كانت ستنفذ رغبتها الأساسية وتلتحق بقسم النقد في معهد الفنون المسرحية؟ يصعب تخيل تلك الفاتنة في صورة ناقدة مسرحية متجهمة، كما يصعب تخيلها محللة نفسية بعدما درست علم النفس. على أي حال، أقنعها طليمات بالتمثيل. لكنها لم تنس رغبتها في أن تكون كاتبة، وإن لم تكن تعلم أن كتابها اللذين سيصدران بعد عشر سنوات سيكونان عن مأساتها الشخصية المتقاطعة مع مأساة نكسة مصر بصورة لا يمكن فصمها. ماتت الفاتنة عن 75 عاماً وقد عانت إلام المرض، بعدما عانت إلام السياسة والفقدان والترمل. لكنها ظلت في صورة الجمهور تلك الجميلة التي ترقص الـ«هילה هوب»... الرقص التي «بتشعل نار الحب» (من فيلم «سر طاوية الإخفاء» لنيازي مصطفى - 1959). كم كانت المنافسة صعبة في فن الإغراء زمن هذ رستم.



برلنتي عبد الحميد تركزت فنانة إغراء مع فيلم «رنة الخلال»

لكن برلنتي وجدت لنفسها مكاناً خاصاً. عكس النعومة المثيرة لرستم وصوتها المبحوح، وجدت عبد الحميد شخصيتها في ملامحها القوية ونظرتها النفاذة الأقرب إلى تحية كاروكا. الشابة الصاعدة ابنة بني سويف ولدت عام 1935 في «السيدة زينب» لتحمل اسماً يجمع بين ثقافة الصعيد والمناطق الشعبية: نفيسة عبد الحميد أحمد. وسرعان ما تعلمت التطريز كبنات طبقتها، لكن طموحها دفعها إلى معهد الفنون المسرحية. وحالما حوّلت مسارها من قسم النقد إلى قسم التمثيل حتى لفت الأنظار. كان دورها الأول في مسرحية «شم النسيم» عام 1952 للمخرج فرنيشيو (الحوار لسيد بدير) كافياً لجذب العاملين في هذا المجال. هكذا قبل أن تتم الـ17 من عمرها، وجدت لنفسها مساحة سينمائية في الخمسينيات

جمعت شخصيتها الفنية بين الإغراء وقوة بنت البلد

إشارات «عصر الاستخبارات» كانت تتزايد، ولم يعد ممكناً فصل نجوم العصر (الفنانين والضباط) بعضهم عن بعض. بعد مسيرة ناجحة، التقت برلنتي بالضابط الكبير عبد الحكيم عامر. تزوجا سنة 1963، ومزت أعوام قليلة هانئة حتى وقعت الواقعة: لقيت مصر هزيمة ساحقة في حرب 1967. أما المشير عبد الحكيم عامر الذي كان مسؤولاً عن القوات المسلحة المصرية، فانتحر بالسم. لكن برلنتي ظلت تعتقد أنه قتل، وسعت إلى إثبات ذلك في كتابها «المشير وأنا» (1993)، و«الطريق إلى قدرتي - إلى عامر» (2002) الذي أرادت من السيناريست مصطفى محرم تحويله مسلسلاً تلفزيونياً، بينما كافحت طويلاً ضد تصوير فيلم «المشير والرئيس» لخالد يوسف، واتهمت السيناريو (لمدوح اللبثي) بعدم إنصاف المشير كما فعل الإعلام المصري، حسب رأيها، منذ النكسة. واللافت أن المسلسل والفيلم لم يخرجا إلى النور بعد، لكن برلنتي رحلت أول من أمس، ولم تعد هنا لتدافع مرة أخرى عن المشير.

أطلقت «دار بلومزبري - مؤسسة قطر للنشر» وقناة «الجزيرة للأطفال» أول سلسلة قصصية مصورة موجهة للأطفال على هامش «مهرجان الدوحة الدولي الأول لكتب الأطفال» الذي يقام في «مركز قطر للمعارض» ويستمر حتى يوم غد. والسلسلة تحمل عنوان «فأفا والأصدقاء» المستوحاة من شخصية السلفاء فأفا التي بدأت «الجزيرة للأطفال» بثها قبل خمس سنوات.

أعلنت ميريام فارس (الصورة) أنها تستعد لبطولة أول فيلم سينمائي مصري لها، من دون الإفصاح عن اسم النجم الذي



سيشاركها البطولة. كذلك، تضع المغنية اللبنانية للمسات الأخيرة على ألبومها الخليجي المتوقع إطلاقه خلال أيام.

تستعد الطالبة في برنامج «ستار أكاديمي 7»، المغربية طاهرة حماميش لإطلاق أغنياتها الأولى التي لم تعلن عنوانها. والأغنية من كلمات وألحان المغربية هدى سعد، وتوزيع طارق.

صدر الألبوم الجديد للمغني فادي بدر الذي يحمل عنوان «معلم فيك». ويتضمن العمل سبع أغنيات تعامل فيها مع الشعراء حسن عطية، وأحمد عبيد، وأحمد ماضي، ومحمد دراز، وحسين عبد اللطيف، والممثلين حسام البجرمي، ومحمد عزت، وروني عوض وغيرهم...

تستعد ميادة الحناوي (الصورة) لتسجيل أغنية منفردة بعنوان «سوف أرحل» وهي قصيدة باللغة الفصحى من كلمات الشاعر سلام قزاز، وألحان كريم هيثم، وتوزيع عمرو عبد العزيز.



وقد اختارت ميادة إصدار الأغنية التي أنتجتها على نفقتها الخاصة، على أن تعود خلال الشهور الأولى من عام 2011 بألبوم من إنتاج «عالم الفن» و«مزيكا» للمنتج المصري محسن جابر الذي رافقها منذ بداياتها وقدمها معاً عدداً من الأعمال.

يبدو أن المغنية كاتيا حرب لم تعزل الفن كما ترد منذ سنوات، بل أعلنت أخيراً أنها ستعود إلى الساحة لتقدم «الأغنيات المحترمة، والراقية وأناشيد دينية أيضاً، كما سيكون هناك تحضير لألبوم كامل يصدر قريباً».

وكانت المغنية اللبنانية قد انتهت من تسجيل أغنية رومانسية ستصورها قريباً على طريقة الفيديو كليب، كما تحضر لأغنية مصرية إضافة إلى إحيائها أمسية ميلادية في بيروت.

توقيعات دار الآداب

- سحر مندور 32 السبت 4 كانون الأول 2010 بين الخامسة والثامنة مساءً
- شوقي بزيع مجدّ الأخير الأحد 5 كانون الأول 2010 بين الخامسة والثامنة مساءً
- سميريزيك لها مرأيا الأربعاء 10 كانون الأول 2010 بين الخامسة والثامنة مساءً
- محمد بركات شهوة جدي الخميس 9 كانون الأول 2010 بين الخامسة والتاسعة مساءً
- سماح إدريس فإفل التازجير السبت 11 كانون الأول 2010 بين الثالثة والسابعة مساءً
- مازن كبراج هذه القصة تجري الأحد 12 كانون الأول 2010 بين الخامسة والثامنة مساءً
- عبيدو باشا أكاريوم الثلاثاء 14 كانون الأول 2010 بين الخامسة والثامنة مساءً
- هلال شومان نابوليتانا الأربعاء 15 كانون الأول 2010 بين الخامسة والثامنة مساءً

السفير الخبير

توقيعات دار الساقى

- السبت 4 كانون الأول 2010 (من الخامسة حتى الثامنة) سمير القنطار: قصتي رواية وثائقية: لحسان الزين
- الأحد 5 كانون الأول 2010 (من السادسة حتى الثامنة) السلفي البيتم حازم الأمين
- الاثنين 6 كانون الأول 2010 (من السادسة حتى الثامنة) فيزيك حسن داوود
- الثلاثاء 7 كانون الأول 2010 (من السادسة حتى الثامنة) لغات اللغة هنري زغيب
- الأربعاء 8 كانون الأول 2010 (من السادسة حتى الثامنة) مرأيا فرانكشتاين عباس بيضون
- الخميس 9 كانون الأول 2010 (من السادسة حتى الثامنة) هجاء السلاح حازم صاغية
- الجمعة 10 كانون الأول 2010 (من السادسة حتى الثامنة) كيف تتعامل مع التأتأة بينة كحيل
- السبت 11 كانون الأول 2010 (من السادسة حتى الثامنة) أحلم بزنازة من كرز سهى بشارة وكوزيت إبراهيم
- الأحد 12 كانون الأول 2010 (من السادسة حتى الثامنة) أفضل الأعداء بسام أبو شريف

معرض بيروت الدولي للكتاب 2010
مركز بيبال، جناح دار الساقى

الخبير